



جامعة آل البيت
Al al-Bayt University

جامعة آل البيت

كلية الشريعة

قسم أصول الدين

أصهار بيت النبوة دراسة موضوعية

((Sons-in-law Of Prophet Mohammed Family:
Objective Study))

إعداد الطالب:

بركات تاج الدين عبد الستار

الرقم الجامعي:

(1320105008)

إشراف: الأستاذ الدكتور:

علي إبراهيم سعود عجين

الفصل الدراسي الأول

2019 - 2018

تفويض

أنا بركات تاج الدين عبد الستار، أفوض جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات،
أو المؤسسات، أو الهيئات، أو الأشخاص، عند طلبهم، حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:

التاريخ: / / 2019

إقرار والتزام

إنا الطالب: بركات تاج الدين عبد الستار الرقم الجامعي: 1320105008

التخصص: أصول الدين

أعلن بأنني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه وعندما قمت شخصياً بإعداد رسالتي بعنوان:

«أصهار بيت النبوة - دراسة موضوعية»

وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية، كما أعلن بان رسالتي هذه غير منقولة أو مستله من رسائل أو أطاريح أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها وتخزينها في إي وسيلة إعلامية، وتأسيساً على ما تقدم فإنني أتحمل المسؤولية كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها دون إن يكون لي إي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب:.....التاريخ / / 2019

قرار لجنة المناقشة

« أصدار بيت النبوة: دراسة موضوعية »

Sons-in-law of Prophet Mohammed Family: Objective study

إعداد

بركات تاج الدين عبد الستار

الرقم الجامعي (١٣٢٠١٥٠٠٨)

إشراف الأستاذ الدكتور

علي إبراهيم سعود عجين

التوقيع	أعضاء لجنة المناقشة
	أ.د. علي إبراهيم سعود عجين مشرفاً ورئيساً
	د. بكر بني ارشيد عضواً
	د. خلود محمد الحسين عضواً
	أ.د. محمد زهير المحمد عضواً خارجياً

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

في قسم أصول الدين

نوقشت وأوصي بإجازتها بتاريخ: ٣ / ١ / ٢٠١٩م

الإهداء

إلى والدتي العزيزة حفظها الله تعالى وأطال بقائها

وإلى صاحب الفضل الكبير.. أخي أحمد

وإلى إخوتي وأخواتي الأعزاء

أهدي جهدي المتواضع

بركات

الشكر والتقدير

الحمد والشكر لله رب العالمين دائماً وأبداً في الأولى والآخرة.

أقدم شكري وامتناني إلى بلدي الثاني: المملكة الأردنية الهاشمية، وإلى جامعة آل البيت وهيئتها الإدارية والتدريسية، وأخصّ بالذكر أساتذتي الكرام في كلية الشريعة قسم أصول الدين.

ثم شكري وامتناني إلى صاحب الفضل الكبير، الذي أشرف على رسالتي، وتحمل تقصيري، ولم يبخل عليّ بالنصح والتوجيه والإرشاد، فضيلة الأستاذ الدكتور علي إبراهيم سعود عجين، جزاه الله عني خير الجزاء.

كما أقدم شكري وعرفاني إلى لجنة المناقشة، أصحاب الفضيلة أساتذتي الكرام، على حسن تقويمهم وملاحظاتهم.

والشكر موصول إلى كل من علّمني وأحسن إليّ وساعدني ودعا لي بالخير.

الباحث

قائمة المحتويات

.....	العنوان
ب.....	تفويض
ج.....	إقرار والتزام
د.....	قرار لجنة المناقشة
هـ.....	الإهداء
و.....	الشكر والتقدير
ز.....	قائمة المحتويات
ح.....	الملخص
1.....	المقدمة:
2.....	مشكلة الدراسة- أهداف الدراسة- أهمية الدراسة- الدراسات السابقة- منهجية الدراسة- خطة الدراسة
6.....	الفصل الأول: أصهار النبي (صلى الله عليه وسلم) وبيان فضلهم.
8-7.....	المبحث الأول: مفهوم المصاهرة لغة واصطلاحاً.
9.....	المبحث الثاني: أصهار النبي (صلى الله عليه وسلم) الذين تزوج منهم.
23.....	المبحث الثالث: أصهار النبي (صلى الله عليه وسلم) ممن زوّجهم.
35.....	المبحث الرابع: فضل مصاهرة النبي (صلى الله عليه وسلم).
43.....	الفصل الثاني: مضاهر تكريم النبي (صلى الله عليه وسلم) لأصهاره.
43.....	المبحث الأول: احترام الأصهار.
52.....	المبحث الثاني: زيارة الأصهار.
59.....	المبحث الثالث: الإهداء للأصهار.
65.....	المبحث الرابع: قبول شفاعة الأصهار وإكرامهم.
66.....	الفصل الثالث: المنهج النبوي في حل المشكلات مع الأصهار.
67.....	المبحث الأول: الحوار مع الأصهار.
71.....	المبحث الثاني: التدخل في شؤون الأصهار عند الحاجة.
75.....	المبحث الثالث: الصلح مع الأصهار.
77.....	الخاتمة
78.....	المصادر والمراجع

مُلَخَّص

أصهار بيت النبوة: دراسة موضوعية

إعداد الطالب: بركات تاج الدين عبد الستار

إشراف الأستاذ الدكتور: علي إبراهيم سعود عجّين

تناولت هذه الدراسة موضوع أصهار النبي صلى الله عليه وسلم ممن تزوج منهم وزوّجهم، وهدفت إلى إظهار الهدى النبوي في كيفية التعامل المشترك مع الأصهار، وبيان حقوقهم وواجباتهم وفق السنة النبوية، وقد تكوّنت من مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة، تناول الفصل الأول الحديث عن الأصهار وبيان فضلهم، والفصل الثاني مظاهر تكريم النبي صلى الله عليه وسلم لأصهاره، والفصل الثالث المنهج النبوي في حل المشكلات مع الأصهار.

وتوصّلت الدراسة إلى عدة نتائج لعل أبرزها أن المنهج النبوي في التعامل مع الأصهار قد شمل الجوانب الثلاثة: الديني والإنساني والنفسي، وأوصت بتركيز الدراسات على هذه الجوانب في القضايا الاجتماعية الأخرى، وبيان المنهج النبوي فيها.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فإن للسنة النبوية أثرها العظيم على المسلم، وحرّي به التحري عنها، والاستفادة من قيمتها، وجاءت السنة النبوية لتقوم الأخلاق، وتهذب السلوك، وترسم طريق الهداية للناس، كما هو شأن القرآن الكريم.

وبالبحث في ثنايا السُّنة يجد الكثير من الجواهر، وكل جوهرة فيها فائدة عظيمة، ومن هذه الجواهر التعامل النبوي مع الأصهار، فهم من تشرفوا بقربه، وتربوا على نهجه، عبادة، وخُلُقاً، وعملاً، وهم خير دليل لمن أراد السير في ذلك النهج، والوصول إلى النجاة في الدنيا والآخرة، بمعرفتهم، واستشعار فضلهم، وفهم المعاملة فيما بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم. ولأجل ذلك ارتأى الباحث أن يكرس جهده لهذا الأمر، وأن يُشرّف دراسته بهذا الموضوع، فكان عنوان رسالته: (أصهار بيت النبوة، دراسة موضوعية).

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. من أصهار النبي (صلى الله عليه وسلم)؟
2. كيف كان أصهار النبي (صلى الله عليه وسلم) يتعاملون مع بناته ومعه صلى الله عليه وسلم؟ وكيف تعامل النبي صلى الله عليه وسلم معهم؟
3. كيف قام النبي (صلى الله عليه وسلم) بحل المشكلات مع أصهاره؟.
4. ما حقوق الأصهار وواجباتهم وفق السنة النبوية؟.

أهداف الدراسة:

1. معرفة أصهار النبي - صلى الله عليه وسلم - وفضائلهم.
2. بيان الهدى النبوي في التعامل مع الأصهار للاقتداء بذلك في حياتنا.
3. توضيح حقوق الأصهار وواجباتهم.

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية هذه الدراسة في عدة نقاط منها:

- 1- معرفة طبيعة العلاقة والتعامل بين النبي - صلى الله عليه وسلم - وبين أصهاره، وتطبيق ذلك في الحياة الإنسانية.
- 2- الاستفادة من الهدى النبوي - قولاً وعملاً - في ترسيخ علاقة الأصهار فيما بينهم.
- 3- يستفيد الأفراد والمؤسسات من موضوع أصهار النبي - صلى الله عليه وسلم - من خلال عقد ورشات عمل، ومحاضرات، يستفيد منها المجتمع بصورة عامة، والأسرة المسلمة على وجه الخصوص.

الدراسات السابقة:

- حياة النبي صلى الله عليه وسلم تناولها العلماء بالدراسة في كثير من جوانبها، وبعد سؤال أهل العلم، والبحث في المصادر والدراسات؛ وقف الباحث على دراسات حول هذا الموضوع، وهي:
- 1- دراسة سعيد أيوب، زوجات النبي صلى الله عليه وسلم قراءة في تراجم أمهات المؤمنين في حركة الدعوة، وقد اختصت بالحديث عن زوجاته صلى الله عليه وسلم،

والتركيز على جانب الدعوة، واختلفت هذه الدراسة عنها باختصاصها بالأصهار والتركيز على المنهج النبوي في التعامل مع الأصهار.

2- دراسة الشايع، خالد، لمحات من حياة النبي صلى الله عليه وسلم مع بناته، دار بلنسية- الرياض، 2010م، ط1، وقد ركز الباحث فيها على المواقف التي حصلت بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين بناته وتناولها بشكل موجز، دون التطرق لمواقف الأصهار، بعكس الدراسة الحالية فقد اختلفت عنها كونها مختصة بالمواقف التي تتعلق بأصهاره صلى الله عليه وسلم.

3- دراسة البرش، حسن محمد العبد، منهج النبي صلى الله عليه وسلم في علاقاته الأسرية، دراسة موضوعية، وهي رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية- غزة، 2008م، وقد تناولت القضايا الأسرية في حياة النبي صلى الله عليه وسلم، وكيف كان تعامله مع زوجاته وأسرته، واختلفت هذه الدراسة عنها كونها تحدثت عن الأصهار وما يتعلق بهم من القضايا، فهي أعم منها، حيث إن الحديث عن الأصهار يشمل بوجه من الوجوه العلاقات الأسرية، دون العكس.

منهجية الدراسة:

سيقوم الباحث بإتباع المناهج البحثية الآتية:

1. **المنهج الاستقرائي:** وذلك بجمع الأحاديث الواردة في تعامل النبي (صلى الله عليه وسلم) مع أصهاره.
2. **المنهج التحليلي:** وذلك بدراسة المواقف النبوية مع الأصهار وتحليلها واستخراج الفوائد منها.

خطة الدراسة:

قسّم الباحث دراسته إلى مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة، على النحو الآتي:

مقدمة: في بيان مشكلة الدراسة، وأهدافها، وأهميتها، والدراسات السابقة، ومنهجية الدراسة.

الفصل الأول: أصهار النبي (صلى الله عليه وسلم) وبيان فضلهم.

المبحث الأول: مفهوم المصاهرة "لغة واصطلاحاً".

المبحث الثاني: أصهار النبي (صلى الله عليه وسلم) الذين تزوّج منهم.

المبحث الثالث: أصهار النبي (صلى الله عليه وسلم) ممن زوّجهم.

المبحث الرابع: فضل مصاهرة النبي (صلى الله عليه وسلم).

الفصل الثاني: مظاهر تكريم النبي (صلى الله عليه وسلم) لأصهاره.

المبحث الأول: احترام الأصهار.

المبحث الثاني: زيارة الأصهار.

المبحث الثالث: الإهداء للأصهار.

المبحث الرابع: قبول شفاعة الأصهار وإكرامهم.

الفصل الثالث: المنهج النبوي في حل المشكلات مع الأصهار.

المبحث الأول: الحوار مع الأصهار.

المبحث الثاني: التدخل عند الحاجة.

المبحث الثالث: الصلح مع الأصهار.

ثم الخاتمة التي تضمنت أهم النتائج والتوصيات.

الفصل الأول

أصهار النبي (صلى الله عليه وسلم) وبيان فضلهم

سيقوم الباحث ببيان أصهار النبي صلى الله عليه وسلم بشمولية المعنى، وبيان فضلهم من خلال التركيز على ما ورد بحقهم من أحاديث نبوية، أو آثار، أو أقوال، أو أفعال، وذلك يكون أولاً بالخوض في مفهوم المصاهرة، ومن ثم الولوج في عظيم فضلهم ومكانتهم، واستقصائهم أجمعين، ولذلك سيكون تقسيم هذا الفصل إلى أربعة مباحث وعلى الترتيب الآتي:

المبحث الأول: مفهوم المصاهرة لغة واصطلاحاً

أولاً: المصاهرة لغة:

جاء في كتاب العين: "الصَّهْرُ حُرْمَةُ الْخُنُونَةِ وَخَتَنُ الْقَوْمِ صِهْرُهُمُ وَالْمُتَزَوِّجُ فِيهِمْ أَصْهَارٌ وَلَا يُقَالُ لِأَهْلِ بَيْتِ الْخَتَنِ إِلَّا أَخْتَانٌ، وَلِأَهْلِ بَيْتِ الْمَرْأَةِ إِلَّا أَصْهَارٌ، وَمَنْ الْعَرَبُ مَنْ يَجْعَلُهُمْ كُلَّهُمْ أَصْهَاراً وَصِهْرَاءَ، وَالْفِعْلُ الْمَصَاهَرَةُ"⁽¹⁾.

جاء في لسان العرب: "(صهر) الصَّهْرُ الْقَرَابَةُ، وَالصَّهْرُ حُرْمَةُ الْخُنُونَةِ، وَخَتَنُ الرَّجُلِ صِهْرُهُ، وَالْمُتَزَوِّجُ فِيهِمْ أَصْهَارُ الْخَتَنِ وَالْأَصْهَارُ أَهْلُ بَيْتِ الْمَرْأَةِ، وَمَنْ الْعَرَبُ مَنْ يَجْعَلُ الصَّهْرَ مِنَ الْأَحْمَاءِ وَالْأَخْتَانِ جَمِيعاً، يُقَالُ صَاهَرْتُ الْقَوْمَ إِذَا تَزَوَّجْتُ فِيهِمْ وَأَصْهَرْتُ بِهِمْ إِذَا اتَّصَلْتُ بِهِمْ وَتَحَرَّمْتُ بِجِوَارٍ أَوْ نَسَبٍ أَوْ تَزَوُّجٍ وَصِهْرُ الْقَوْمِ خَتَنُهُمْ وَالْجَمْعُ أَصْهَارٌ"⁽²⁾.

(1) الفراهيدي، الخليل بن أحمد، كتاب العين، ت: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، (3/ص411).

(2) ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، ط1، دار صادر - بيروت، مادة: (صهر)، (4/471).

- 74- مصطفى، إبراهيم، **المعجم الوسيط**، ت: مجمع اللغة العربية، (د-ط)، دار النشر: دار الدعوة.
- 75- معمر بن عبد الواحد بن رجاء بن عبد الواحد بن محمد بن الفاخر أبو أحمد القرشي العبشمي السمرقندي الأصبهاني (المتوفى: 564هـ)، **موجبات الجنة**، تحقيق: ناصر بن أحمد بن النجار الدمياطي، ط1، مكتبة عباد الرحمن، 1423 هـ - 2002 م.
- 76- المناوي، الإمام الحافظ زين الدين عبد الرؤوف المناوي، **التيسير بشرح الجامع الصغير**، ط3، دار النشر/ مكتبة الإمام الشافعي: الرياض، 1408 هـ - 1988 م.
- 77- المناوي، عبد الرؤوف، **فيض القدير شرح الجامع الصغير**، ط1، المكتبة التجارية الكبرى - مصر، 1356 هـ.
- 78- مهنا، محمد نصر، **إدارة الأزمات قراءة في المنهج**، ط1، مكتبة دار المعرفة.
- 79- النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب، **سنن النسائي**، ت: عبد الفتاح أبو غدة، ط2، مكتب المطبوعات الإسلامية- حلب، 1986 م.
- 80- نور الدين الهيتمي، **بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث**، ط1، تحقيق: حسين أحمد صالح الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية: المدينة المنورة، 1413 هـ - 1992 م.
- 81- النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف، **المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج**، ط2، دار إحياء التراث العربي- بيروت.

- 82- الهيثمي، الحارث بن أبي أسامة نور الدين، **بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث**، [مسند الحارث -زوائد الهيثمي]، تحقيق: حسين أحمد صالح الباكري، ط1، 1992، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية - المدينة المنورة.
- 83- الهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر (ت، 807)، **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، دار الفكر، بيروت، 1412هـ، 1992م.
- 84- ابن الهمام، كمال الدين، **شرح فتح القدير**، دار الفكر بيروت.
- 85- ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، **سنن ابن ماجه**، ت: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية..
- 86- ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأفرقي المصري (ت: 711هـ)، **لسان العرب**، ط1، دار النشر: دار صادر - بيروت - لبنان.
- 87- ابن هشام، عبد الملك، **السيرة النبوية**، ت: مصطفى السقا، وآخرون، ط2 مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده-مصر .
- 88- أبو النور، عويس حمدي، **مبدأ احترام الحقوق المكتسبة**، دار الفكر الجامعي القاهرة ط1.
- 89- أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله، **معرفة الصحابة**، ت: عادل بن يوسف العزازي، ط1، دار الوطن 1998.

Sons-in-law of Prophet Mohammed Family: Objective study

Prepared by: Barakat TajAlddin Abdulsattar

Supervised by Professor: Ali Ibrahim Sa'ud Ajin

Abstract

This study discussed the subject of sons-in-law of Prophet Mohammad (Pbuh) who married and who married them, and aimed to demonstrate the prophetic guiding in how to deal with sons-in-law, and illustrating their rights and duties according to the Sunnah, the study consisted of introduction, three chapters and conclusion. The first chapter discussed the subject of sons-in-law and show their virtue, the second chapter discussed the aspects of honoring the Prophet (Pbuh) for his sons-in-law and third chapter discussed the problem solving with sons-in-law.

The study concluded several results the most notably is the Prophetic method in dealing with the sons-in-law was included the three aspects: Religious, humanitarian and psychological. The study recommended the researches to focus on these aspects in other social issues, and demonstrate the prophetic method in.